الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4181 | الجمعة | 18 جمادى الآخرة 1443 هـ | 21 يناير 2022 م | السنة الرابعة عشرة

الإمارات ترحب بإعلان بايدن النظر بإدراج الحوثيين كإرهابيين

التحالف ينفذ غارات على معسكرات ومخازن للحوثي في صنعاء

سفير الإمارات بواشنطن: الحوثيون استخدموا صواريخ ومسيرات بهجوم أبوظبي

طائرات لتحالف دعم الشرعية في اليمن

«وكالات»:أعلن التحالف العربي، أمس الخميس، تنفيذ عملية عسكرية واسعة لشل قدرات الحوثيين في عدد من المحافظات اليمنية.

جاء ذلك في بيان صادر عن التحالف العربي نشرته وكالة الأنباء السعودية «واس»، قال فيه «ننفذ عملية عسكرية واسعة لشل قدرات الحوثيين بعدد من المحافظات (اليمنية)».

وأضاف التحالف أنه يتتبع «القيادات الإرهابية المسؤولة عن استهداف المدنيين».

ولفت إلى أن «العملية العسكرية تأتي استجابة للتهديد ومبدأ الضرورة العسكرية لحماية المدنيين من الهجمات»، دون تفاصيل أخرى.

بدورها، قالت وكالة أنباء «سبأ» التابعة للحوثيين، إن «طيران العدوان (يقصد التحالف العربي) استهدف مناطق متفرقة بمدينة الحديدة بـ4 غارات»، دون الحديث عن خسائر أو تفاصيل أخرى.

وأضافت نقلا عن مصدر أمني (لم تسمه)، أن» التحالف استهدف مناطق بالعاصمة صنعاء بـ 6 غارات جوية».

وأوضح المصدر، أن «3 غارات، استهدفت محيط مطار صنعاء الدولي، فيما أدت غارة إلى تضرر منازل مواطنين».

وتأتي هذه العملية بعد أيام على استهداف جماعة الحوثي للعاصمة الإماراتية أبو ظبي بصواريخ وطائرات مسيرة مفخخة تسببت بانفجار ثلاثة صهاريج نقل محروقات بترولية، ووقوع حريق في منطقة الإنشاءات الجديدة قرب المطار، ما أدى لمقتل 3 أشخاص وإصابة 6 آخرين.

وبعد الاستهداف كثف التحالف ضرباته الجوية ضد مواقع خاضعة لسيطرة الحوثيين بعدة محافظات يمنية بينها صنعاء.

واعتادالحوثيون إطلاق صواريخ بالستية وطائرات مفخخة من دون طيار على مناطق سعودية وأخرى يمنية، مقابل إعلانات متكررة من التحالف بإحباط هذه الهجمات، رغم الدعوات العربية والدولية للالتزام بوقف إطلاق النار.

من جهة أخرى أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن أن وضع ميليشيات الحوثي على قوائم الإرهاب مجددا هو مسألة قيد النظر، ورحبت السفارة الإماراتية في واشنطن بالأمر، مستنكرة إطلاق الميليشيا للصواريخ الباليستية وصواريخ «كروز» على الأهداف المدنية.

واعتبرت في تغريدة عبر صفحتها الرسمية في تويتر، أن «القضية واضحة، وتتمثل بإطلاق صواريخ باليستية وصواريخ «كروز» على الأهداف المدنية، واستمرار العدوان وتحويل مسارات الحل لدى الشعب اليمني».

فيما أتت هذه التطورات بعدما أكد الرئيس الأميركي في مؤتمر صحافي نادر الأربعاء، مجيبا عن سؤال لـ«العربية/الحدث»، أن وقف الحرب في اليمن سيكون صعبا، لأن أميركا بحاجة لشركاء لإنهائها.

كما كشف أن إدارته ستعيد النظر في قرار إعادة الحوثيين إلى قائمة الإرهاب.

في حين أوضح مصدر في وزارة الخارجية الأميركية، أن الإدارة الأميركية عاقبت وستعاقب قادة الحوثيين المساهمين في التصعيد في اليمن.

وأضافت أنها ستعاقب قادة الحوثيين الذين يشكلون خطرا على المدنيين، مشددة على أنها لن تتوانى عن استهداف الكيانات التي تزيد الصراع في اليمن.

من جانب آخر قال سفير الإمارات لدى الولايات المتحدة يوسف العتيبة،أمس الأربعاء، إن الحوثيين استخدموا صواريخ كروز وباليستية وطائرات مسيرة، في هجوم أبوظبي هذا الأسبوع، الذي أسفر عن مقتل 3 أشخاص، وأشعل حرائق في مستودع وقود ومطار أبوظبي.

وأوضح العتيبة أن «عدة هجمات – مزيج من صواريخ كروز وصواريخ باليستية وطائرات بدون طيار – استهدفت مواقع مدنية في الإمارات».

وأضاف: «تم اعتراض العديد منها، وعدد قليل لم يتم اعتراضه وفقد 3 مدنيين أبرياء أرواحهم للأسف».

واستهدف هجوم الاثنين مستودع وقود تابعا لشركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» بمنطقة مصفح الصناعية وكذلك منطقة من مطار أبوظبي الدولي لا تزال قيد الإنشاء.

وأسفر الهجوم عن مقتل هنديين وباكستاني، كما أصيب 6 أشخاص في منشأة النفط والغاز عندما تسبب حريق في انفجار صهاريج وقود.

من جهة أخرى قال سفير المملكة العربية السعودية لدى اليمن محمد آل جابر، إن اعتراف الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران باستهدافها مواقع مدنية في المملكة والإمارات هو عمل إرهابي.

سفير السعودية باليمن: اعتراف الحوثي يستوجب الرد والمحاسبة

وأكد في سلسلة تغريدات على «تويتر»، أن «اعتراف ميليشيا الحوثي هو عمل إرهابي متعمد متكرر وبنفس النمط في استهداف المنشآت المدنية في السعودية وعلى السفن المدنية في البحر الأحمر وبنفس طريقة وسلوك تنظيم القاعدة وداعش الإرهابي بعد كل عملية إرهابية ينفذونها»، مشيرا إلى أن هذه الاعتداءات والجرائم الإرهابية الحوثية المتكررة وبأسلحة إيرانية ضد الأهداف المدنية (أحياء سكنية، مطارات مدنية، منشآت اقتصادية...) تستوجب محاسبتها.

كما دعا السفير السعودي لدى اليمن، الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى محاسبة ميليشيا الحوثي الانقلابية على الاعتداءات والجرائم الإرهابية، وعدم التسامح معها لأنها تشكل تهديدا للأمن الدولي وتشجع منظمات إرهابية أخرى على القيام بنفس السلوك.

وكانت دول عربية وغربية ومنظمات دولية قد دانت الهجوم الحوثي على مطار أبوظبي ومنشآت مدنية في دولة الإمارات.

«غياب الإجراءات هو ما أعطاها مساحة للإضرار بالشعب اليمني وزعزعة الأمن»

السعودية تدعو المجتمع الدولي لاتخاذ إجراءات حازمة تجاه ميليشيا الحوثي

مندوب السعودية في مجلس الأمن المستشار محمد بن عبدالعزيز العتيق

«وكالات» : أكدت السعودية مبادرتها لحل النزاع في اليمن، ودعت المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى اتخاذ إجراءات حازمة تجاه ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، التي تعرقل جميع جهود السلام الساعية إلى التوصل إلى حل سياسي شامل تحت رعاية الأمم المتحدة، ووفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة خاصة القرار 2216 ومبادرة مجلس التعاون الخليجي ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

وشددت على أن غياب الإجراءات الحازمة تجاه هذه الميليشيا هو ما أعطاها مساحة أكبر للإضرار بالشعب اليمني، وزعزعة أمن واستقرار المنطقة، والتأثير بشكل كبير على الأمن والسلم الدوليين.

جاء ذلك في كلمة المملكة أمام مجلس الأمن الدولي حول المناقشة تحت البند »الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك المسألة الفلسطينية»، التي ألقاها نائب مندوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة المستشار محمد بن عبدالعزيز العتيق.

وجدّد العتيق، التأكيد على تمسك المملكة بثوابت القضية الفلسطينية المتمثلة بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وضمان حقِ العودة للاجئين الفلسطينيين، مشددا على أهمية السلام الشامل والدائم في الشرق الأوسط، وأنه خيار استراتيجي لإنهاء أحد أطول وأعقد الصراعات التاريخية التي شهدها العالم المعاصر، وذلك على أساس حل الدولتين، ووفقاً للمرجعيات الدولية، ومبادرة السلام العربية لعام 2002م، التي تضمن قيام الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو 1967م وعاصمتها القدس الشرقية، وعودة اللاجئين، وإنهاء احتلال إسرائيل جميع الأراضي العربية بما فيها الجولان العربي السوري والأراضي اللبنانية.

وقال: «لا تزال سلطات الاحتلال التي تتخذ التدليس والتدنيس منهجاً لها، تنتهك القرارات والأعراف الدولية في فلسطين المحتلة وتمارس أبشع أنواع الظلم والعدوان بحق الشعب الفلسطيني، فالانتهاك الصارخ لحرمة المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل من قبل رئيس الكيان الإسرائيلي يمثل غيضاً من فيض لهذه الانتهاكات».

وأشار إلى أنه حان الوقت للمجتمع الدولي ومجلس الأمن للقيام بمسؤولياتهما تجاه نصرة الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، عبر إحقاق الحق، وتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في بناء دولته المستقلة التي كفلتها له القرارات الدولية، والتصدي بحزم للممارسات والانتهاكات الإسرائيلية المستمرة للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وأضاف المستشار العتيق «الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران تؤكد يوماً بعد يوم عدم اكتراثها لتطلعات الشعب اليمني الشقيق واستقرار اليمن وعلى دورها التخريبي في تهديد استقرار المنطقة والسلم والأمن الدوليين، وأكبر دليل على ذلك استمرارها في تهديد سلامة الملاحة الدولية واستخدام الأعيان المدنية والموانئ اليمنية لزعزعة أمن المنطقة ومهاجمة المدنيين في المملكة ودولة الإمارات الشقيقة، التي كان آخرها الهجوم الإرهابي الجبان الذي استهدف مطار أبوظبي الدولي، وخطف السفينة الإماراتية روابي».

كما أكد مجدداً وقوف المملكة التام مع دولة الإمارات أمام كل ما يهدد أمنها واستقرارها وأهمية مواجهة خطورة هذه الجماعة الإرهابية وتهديدها المستمر للاستقرار في المنطقة والعالم، لافتاً الانتباه إلى حق المملكة في اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة، بما يتوافق مع التزاماتها وفقاً للقانون الدولي للرد على جميع الممارسات والأعمال الإرهابية التي تتعرض لها من قبل هذه الميليشيا الإرهابية المدعومة من إيران.

وأعرب المستشار العتيق في ختام الكلمة، عن وقوف المملكة إلى جانب الشعب اللبناني الشقيق، حاثاً باسم المملكة جميع القيادات اللبنانية على تغليب مصالح شعبها، والعمل على تحقيق ما يتطلع إليه الشعب اللبناني الشقيق من أمن واستقرار ورخاء، وإيقاف هيمنة حزب الله الإرهابي على مفاصل الدولة.

دول أوروبية: عمليات الإخلاء بحي الشيخ جراح تقوض آفاق السلام

الجامعة العربية تطالب بالضغط على اسرائيل لإلغاء الاعتقال الإداري والإفراج عن الأسرى

«وكالات»: أعربت 3 دول أوروبية، أمس الأول الأربعاء، عن قلقها إزاء عمليات الإخلاء والهدم التي حدثت في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية، الثلاثاء، محذرة من أنها تقوض آفاق السلام وتهدد بتزايد العنف.

جاء ذلك في بيان مشترك أصدرته فرنسا وأيرلندا والعضوان بمجلس الأمن، وانضمت إليهما إستونيا، التي انتهت عضويتها بالمجلس مطلع الشهر الجاري.

وأصدرت الدول الثلاث بيانا مشتركا على هامش جلسة مجلس الأمن المنعقدة حاليا بمقر الأمم المتحدة في نيويورك حول الحالة بالشرق الأوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية.

وأعرب بيان الدول الثلاث عن «القلق الحاد إزاء عمليات الإخلاء والهدم التي حدثت في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية الثلاثاء».

وداهمت الشرطة الإسرائيلية، الثلاثاء، منزلا يعود لعائلة صالحية بحي الشيخ جراح، واعتقلت المتواجدين فيه، قبل أن تقوم طواقم البلدية بهدم المنزل.

وعقب عملية الهدم حذرت الحكومة الفلسطينية وفصائل فلسطينية مسلحة من الإجراءات الإسرائيلية بحي الشيخ جراح ومدينة القدس، فيما اعتبرت حركة «حماس» أن «هذه الجريمة لن تزيد أهل القدس إلا وقودًا لاستمرار المواجهة وتصعيد المقاومة بكل أشكالها».

وتسببت انتهاكات إسرائيلية، قبل أشهر، بحق سكان القدس، ولاسيما أهالي حي الشيخ جراح، في اندلاع مواجهة عسكرية شرسة بين فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة والجيش الإسرائيلي، في مايو الماضي، دامت 11 يوما.

وأضافت الدول الثلاث، في بيانها الذي وصل الأناضول نسخة منه: «نذكر بالتزامات إسرائيل كقوة احتلال بموجب القانون الإنساني الدولي، ونؤكد أن هذه الإجراءات تقوض آفاق السلام وتهدد بتزايد العنف».

ودعا البيان «حكومة إسرائيل إلي وقف بناء المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية».

ولفت إلى قرار لجنة تخطيط منطقة القدس الصادر في 17 يناير 2022، مطالبا إسرائيل بـ»ضرورة عدم المضي قدما في الخطط الجديدة (المشمولة بالقرار) لبناء مئات الوحدات السكنية في القدس.

وحذر بيان الدول الثلاث من أن «هكذا مخططات ستزيد من تقويض التواصل الجغرافي للدولة الفلسطينية المستقبلية».

وأكد البيان أن «المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي وتشكل عقبة رئيسية أمام تحقيق حل الدولتين والسلام العادل والدائم والشامل بين الطرفين».

وأضاف: «نكرر معارضتنا القوية لتوسيع المستوطنات، ونؤكد أننا لن نعترف بأي تغييرات على خطوط ما قبل عام 1967، بما في ذلك ما يتعلق بالقدس، بخلاف تلك التي اتفق عليها الطرفان (الفلسطيني والإسرائيلي)».

ودعت فرنسا وأيرلندا وإستونيا «الطرفين إلى الامتناع عن الإجراءات الأحادية الجانب التي تزيد من التوترات وتقوض حل الدولتين، والبناء على الخطوات التي تم اتخاذها في الأشهر الأخيرة لتحسين التعاون واستعادة الأفق السياسي».

كما حثوا «جميع الأطراف على الامتناع بشكل خاص عن جميع أشكال العنف والتحريض التي تستهدف السكان المدنيين».

من جهة أخري طالبت جامعة الدول العربية أمس الخميس المنظمات والهيئات الدولية بممارسة المزيد من الضغط على سلطات الاحتلال الاسرائيلي للامتثال لأحكام وقواعد القانون الدولي وإلغاء أوامر الاعتقال الاداري والافراج عن كافة الأسرى الاداريين وكافة المرضى بخاصة كبار السن.

ودعا الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة الدكتور سعيد أبوعلي في تصريح صحفي المنظمات والهيئات الدولية المعنية بحقوق الانسان وبحقوق الطفل واللجنة الدولية للصليب الأحمر للتدخل الفوري لانقاذ حياة الأسيرين الطفل أمل نخلة وناصر أبوحميد قبل «فوات الآوان».

وحمل سلطة الاحتلال كامل المسؤولية عن حياة الأسيرين نخلة وأبو حميد مضيفا أن قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة يتابع بقلق بالغ مواصلة سلطات الاحتلال سلب الأسرى والمعتقلين المرضى حقهم في الحصول على العلاج والمتابعة الصحية اللازمة.

واشار أبوعلي الى تعرض الطفل نخلة للاعتقال التعسفي الاداري منذ ما يقارب عاما دون توجيه اي تهمة له بالرغم من معاناته من مرض «مناعي خطير» وخضوعه لعدة عمليات جراحية دقيقة قبيل اعتقاله الا ان سلطات الاحتلال تمارس بحقه سياسة القتل البطيء.

وأوضح ان عدد الأسرى المرضى في سجون ومعتقلات الاحتلال بلغ 600 أسير بحاجة لرعاية طبية دقيقة منهم اربعة مصابون بالسرطان من بينهم الأسير أبوحميد المعتقل منذ عام 2002 والذي لا يزال يعاني وضعا صحيا متدهورا.وشدد على ضرورة مضاعفة الجهود والحراك الدولي لوقف ما تمارسه سلطات الاحتلال من انتهاكات جسيمة لأحكام اتفاقية قانون الطفل ولاتفاقية جنيف الرابعة لسنة (1949) والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية واتفاقية مناهضة التعذيب.